

بين السطور

د. هشام
الديوان

في مصطلح الظلم

تبدو كلمة الظلم وكأنها مصطلح هلامي يصعب التيقن من صحته وأسبابه وظروفه في ظل تنوع المجتمعات واختلاف القناعات وعدم تناغم القوانين، إلا في التشريعات الدولية التي لا يفترض أن تكون صحيحة مئة في المئة لأن المعتقدات تختلف والمجتمعات تختلف والظلم الحاكم تختلف وظروف المعيشة تختلف. أي أن ليس هنالك قاعدة واحدة للبشر إلا ما ورد في الأحكام الربانية المبينة على العدالة والحكمة في حين ترك أمر تقدير الظرف والذنب والفعل الخارج عن العرف إلى القضاة حتى في تقدير العدالة ويعكسها الظلم. دينياً يعتبر الظلم أحد الذنوب العظيمة التي حذر منها الله عز وجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وورد حديث عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ياكم والظلم فإنه ظلمات يوم القيامة»، فالظلم هو أكثر ما يجلب القهر والألم لقب المظلوم، كما أن للمظلوم دعوة لا ترد. في حين أن معنى الظلم لغة واصطلاحاً معناه مجاوزة الحد والجور، أما اصطلاحاً فيعرف بأنه التعدي على الحق للباطل؛ أي الجور، كما يعرف بأنه وضع الشيء في غير موضعه الخاص به إما بجدول عن مكانه أو وقته، وإما بزيادة أو نقصان، وأيضاً يعرف بأنه التفرغ في ملك الغير. وهناك معنى للظلم في معجم المعاني الجامع يذكر أن الظلم اسم جمعه ظلماء بمعنى جور، وعدم الإنصاف عدواناً وظلماً، وانتهاك حق الآخر عدواناً، ومصدر ظلم: ظلم، والظلم موجود في النصوص وفي التصرفات منذ الأزل ولا يقتصر أمم أو ذنب الظلم على أصحاب القرار والسلطة والمال والإعمال، فهو تصرف لصيق كل فئات البشر والمجتمع وهو موجود داخل البيت وفي اطار الاسر حتى وان كان قوام هذه الاسرة قاصر على رجل وامرأة كالزوج والزوجة أو الاخ والاخت أو الاب والابن أو الاب والابنة في ظروف اي نوع من الشراكة بين الاثنين، وحتى في التشريع الذي يفترض ان يتوخى العدل ويتعد عن شبهة الظلم لا الاجحاف ولا النص على الظلم هناك اضرار موضوعية تختلف حسب النص والموضوع. وفي الغالب يبرر الامر على المصلحة العامة أو على الوضع الاجتماعي أو على درجة الوعي أو اختلاف الاديان أو المذاهب، وتختلف حتى الدول الكبرى في تشريعاتها وفهمها وفي الدفاع عن مصالحها وهناك مثال عدم دخول بريطانيا في الاساس في البند الاجتماعي مع بقية دول الاتحاد الأوروبي.

ثقافات

عبد العزيز التميمي



متحف الفن الحديث في مصر

في العام 1927 خطر في بال السياسي المتذوق للفنون الجميلة الباشا محمد محمود خليل انشاء متحف الفن الحديث بعد أن أسس عام 1923 جمعية محبي الفنون الجميلة مع النخبة المميزة في مصر ومنهم عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين فاختر غرفة صغيرة من الغرف التابعة للجمعية وأقامها كنواة لهذا المتحف الرائد المتميز الذي نراه في دار الأوبرا وسط القاهرة وقد اعتمد محمد خليل في بعد نظره على الكوكبة الأولى من خريجي مدرسة الفنون الجميلة عام 1911 وهي كلية الفنون الجميلة حالياً وهم محمود مختار النحات الكبير والرسام المصور راغب عياد وأحمد صبري ويوسف كامل وكامل أمين، هذه النخبة من الخريجين وغيرهم بعد أربع سنوات من تأسيس مدرسة الفنون عام 1908 وانتشار

عبارة

سعد العنزي



طود الاستجابات الشامخ ... جابر المبارك

لا يختلف اثنان على أن الاستجابات حق دستوري، كفه الدستور لعضو البرلمان في حال رأى خلا في أداء الوزير، وأن الاستجابات هو العتبة الأخيرة في سلم ذلك المستجوب وهو «النائب»، حيث يقوم بالترج في مسالة ذلك الوزير حتى يصب مسار الوزير ووزارته. وهذا هو الأصل الذي تأسس عليه المجلس، بأن يكون الاستجابات من صميم العمل ومن خلال أداء الوزير، أما غير ذلك فهو دخيل على البرلمان، كالأستجابات الشخصية التي هدفها الإطاحة بالوزير من باب العداء الشخصي، أو مدفوعة من قبل من هم خارج قاعة عبدالله سالم، والجميع يعلم من هم الذين يديرون بعض النواب من خارج قبة البرلمان. ولكن، ما يلفت النظر حقيقة كثرة الاستجابات على قلة نفعها، لأنني كما ذكرت أنفاً أنها شخصانية بحتة، وهو ما لا يتحقق منه الهدف المنشود، بل على العكس أنها تقوي وتزيد من شعبية الوزير لافتقادها للمحاور الجيدة، والتي من خلالها يتمكن من تعرية الوزير أمام أعضاء البرلمان والشعب الكويتي. ومن تلك الاستجابات الشخصية التي يتكرر سيناريوها كل دورة إنعقاد، تتمحور حول شخصية رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك، الذي أثبت قدرته وبراعته على تخطي تلك الاستجابات بكل أريحية، منطلقاً بذلك من عقيدة ثابتة وراسخة، هدفها بناء الوطن واستقراره. من يشاهد الاستجابات السابقة يجد أنها تدور حول نفسها، ولا يوجد بها أي محاور جديدة، سوى بعض «الحشو» الذي يذر الرماد في العيون، ويهدف إلى

رأي آخر

عبد العزيز خريب

تويت: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com

معرض الكتاب الـ43 وإدارة المطبوعات

تنطلق هذه الأيام فعاليات تخدم العقل وتغذي الفكر وتمدنا بالثقافة والعلم، فعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب الذي يواصل 43 عاماً على التوالي، هذه الفعاليات التي ينتظرها محبو الكتاب والفكر والعلوم والثقافة والفنون، وقد تابعنا بشغف ما صرح به مدير إدارة معرض الكتاب في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بشأن فعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب الـ43 الذي يرعاه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك حيث قال وأوضح جزئية مهمة بخصوص تصنيف معرض الكويت في المرتبة الأولى في دعم الناشرين كونه لا يشرك موزعين أو أصحاب مكتبات بل يعطي الفرصة للناشرين فقط، وأكد دور المجلس في المعرض وأنه جهة تنظيمية اشرافية وليس لديه القرار لمنع أي كتاب، مشيراً إلى أن ذلك يأتي من مسؤوليات إدارة المطبوعات بوزارة الإعلام التي يحكمها قانون صادر عن مجلس الأمة.

ولا شك أن منظمي معرض الكتاب الدولي قاموا بجهود كبيرة استغرقت أشهراً حتى يجعلوه من أهم المعارض في العالم العربي، فهو يعد ثاني أكبر معرض للكتاب بعد معرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث يصاحبه العديد من الأنشطة الثقافية والمعارض التشكيلية، والأنشطة الخاصة بالشباب والأطفال وكذلك المعارض العصرية والتراثية.

ولدينا كلمة بخصوص إدارة المطبوعات التابعة لوزارة الإعلام التي تقوم بجهود حقيقية تستحق الإشادة والتقدير، حيث قاموا بتطبيق القانون على الكثير من الكتب والمطبوعات التي تخالف وتسيء إلى الدولة والقيادة والدين والمجتمعات، ولذا ينبغي على من يطالبون بإلغاء الرقابة وحرية الكلمة والكتاب التحلل و«الركادة»، حيث إن المعرض مليء بالكتب ودور النشر والمطبوعات المتنوعة التي ترضي ذائقة الجميع، وليس من الحصافة أن يطالب البعض بما يعرف أنه غير متوافر ومحظور، علماً بأن كل شيء يباع في المكتبات الخاصة التي يملكها بعض المطالين بالكتب والمطبوعات الممنوعة وكذلك في حسابات مواقع التواصل الاجتماعي دون خوف من قانون أو ضمير، فمثل هذه الشعارات والحركات أصبحت مألوفة لدى الكثير، لذلك ينبغي أن يحترم الجميع عمل الموظفين والمسؤولين في إدارة المطبوعات والوزارة، وأن يحترموا القانون ولا تكون هناك موجات ضغط تسيء لسمعة الكويت من الشعارات الزائفة التي تخدم مصالح شخصية ضيقة، فالقضية ليست كتاباً وناشراً وإنما أكبر من ذلك، فهناك تعد وإساءات مجملة لا تخدم واجهة البلد بعد حرص البعض على الإساءة والتجريح المتكرر تحت هذه الشعارات التي دائماً ترفع وتتلخص بـ«لا للرقابة... لا للقمع... حرية...»

وبعيداً عن مثل هذا الهراء والتفاهة ندعو المهتمين بالكتاب والثقافة والعلوم بكافة التيارات والاتجاهات من مواطنين ومقيمين أن يقوموا بزيارة المعرض الذي يتكرر مرة كل عام ليقتنوا ما يجوبون من كتب ومطبوعات متنوعة ما بين الأدب والاقتصاد والعلوم والجغرافيا والمجلدات والقواميس وكتب الأطفال، وأن يحترموا هذا البلد وقوانينه ومسؤوليه.

حسبة مغلوطة

علي البصيري

a.h.albossiri@gmail.com
Twitter: @alialbossiri1

شقة الحرية

حينها فقد أوليت أن يكون ما أراه هو بدافع ما تقوم وزارة بفعله إلا أنني لا حلت بعدها تزايد هذا النشاط العالي من المتابعة والعمل الدؤوب الذي يبدي ليلاً إلى فجر اليوم التالي ويكرر بعدها في الليلة التي تليها إلى فجر من اليوم التالي.

وكانت تأويلاتي بريئة خالية من الشك والظن إلا أنها لم تخل من الشك والأسئلة، فلماذا يتم العمل الدؤوب في هذا الشارع والشارع المقابل والذي يعرف بأنه بوابة الدخول للمناطق التجارية التي أقصدها لا تخدم واجهة البلد بعد حرص البعض على الإساءة والتجريح المتكرر تحت هذه الشعارات التي دائماً ترفع وتتلخص بـ«لا للرقابة... لا للقمع... حرية...»

حين تحدث الكاتب الكبير الدكتور غازي القصيبي في روايته «شقة الحرية» التي منعت لفترة من التداول في المملكة العربية السعودية عن شبان في المجتمع المحلي مختلفي التوجهات والأفكار يسكنون معا في القاهرة أثناء دراستهم الجامعية هناك في الفترة التاريخية للأمة العربية ما بين 1948 - 1967 والتي عرفت بالفترة الملتبسة من تاريخنا العربي.

وقد ساهمت الأحداث في وقت انتشار القصة أن تجسد في فإلى جانب العشق والغزل والسياسة ينتقل المؤلف بالقارئ إلى ذلك المناخ الثقافي والفني الغني حيث يعيش مع بطل الرواية الذي يحاول كتابة القصة والانتماء إلى أهل الأدب «شقة الحرية» هذه كتبها شاعر.

والغريب أن قارئها لا يلمح غموض الشعر والشاعر وعاطفيته حيث تميز القصبي رحمة الله عليه بمهارة و ليوثة في السرد خولته تصوير شخصيات وأمكنة ومواقف من دون أن يحدد المشاعر والمواقف والأماكن وهذا ما جعلني أسوق قصة المقال المنشور اليوم حيث كنت الأحظ حركة غريبة في تاريخ 1 من يناير الماضي ولم أكرث

الفانوس السحري

خلود الدهيم

k.k_q8@hotmail.com
kholodealdohaim@

من ينصف النائبات؟

هي نائبة واحدة في مجلس الأمة الكويتي بيمته رجل، النائبة صفاء الهاشم تم الهجوم عليها والإساءة لها من عدة أطراف لأنها قالت بأن المواطن أحق ببلده من الوافد، لأنها تصدت للفساد فلماذا الغضب؟ عندما نسافر لأي دولة بالعالم نحترم قوانينها ونسير على نهجها، أما عندما، فحدث ولا حرج ذلك لأن الوافد أصبح شريكاً للمواطن في كل شيء بوظيفته بقراره براتبه بالمستشفيات الحكومية ترى كراسي الانتظار ممتلئة بهم والمواطن يقف على قدمه غريباً في وطنه، تراه ينام بالسريير بالعمومي والمواطن أحياناً من شدة الازدحام يضطر أن يجلس بالأرض كأنه مشرد لأن هناك نقصاً شديداً بالأسرة؛ هذا غير الجرائم والمشاجرات التي انتشرت في الأونة الأخيرة ومشاكل إحدى جاليات العمالة المنزلية والشروط التي تم فرضها على المواطن وإجباره للخضوع لها وإلا تم سحب العمالة؛ وغيرها العديد من الأمثلة، مشاكل الوافدين لا بد أن نضع لها حلول مناسبة ونستاصل الخلل من جذوره حتى لا يمتد التمرد أكثر.

صفاء شجاعة جريئة بارة بالقسم حين تقف وتدافع عن أبناء وطنها بجراسة بدافع الحب